

فتاوى الألباني {{4421}} ما حكم الجهر بالإستغفار دبر كل صلاة

؟

محمد ناصر الدين الألباني

في بعض الاستيقاظ بعد الصلاة. سنة من سنن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقد جاء في صحيح مسلم للحديث رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم من كان اذا سلم من الصلاة قال - [00:00:00](#)

اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام. وفيه ايضا في صحيح مسلم من حديث آ لعله من حديث ابي ذر او غيره من الصحابة ان الرسول عليه السلام كان اذا تكلم في الصلاة استغفر الله ثلاثا ثم قال - [00:00:34](#)

اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام قيل لاحد رواد الثوري كيف الاستغفار؟ قال استغفر الله استغفر الله استغفر الله. يعني استبقاء الرسول عليه السلام لم يكن مطولا. وايضا كان مفصلا فلا سنام - [00:00:54](#)

الانتقال المسئول عنه هو اولا سنة وسنة على وجه الاختصار ثم فيشرع في هذا الاستسمرار الجماعة يعني اللجوء وربط الصوت لان ذلك لم يكن من عمل السلف الصالح وكما قال اهل العلم وكلوا خيرا في اتباع من سلفوا - [00:01:22](#)

وقولوا شري بابتزاع ما خلق في اجتماع على الذكر بعد الصلاة بسورة خاصة او في اي وقت بصورة عامة هو من البدع الاضافية في تعبير مال الشاطي في كتابه العظيم الاعتصام - [00:01:52](#)

قال اذا انقصت من طفلين وهذا التفضيل يجب ان يعيه طلاب العلم لان به تزول من اذهانهم آ مشكلات كثيرة قول ما يجري من اختلاف بين افراد او جماعات البدع يقدمها الامام الشافعي - [00:02:19](#)

بدعة حقيقية وبدعة اضافة يقول في تعريف البدع الحقيقية هي التي لا اصل لها مطلقا بلسان او بالسجود ويضرب على ذلك بدعة القول بالجبر والاعتزاز صار القدر وتقدير كبيرة ونحو ذلك. هذه الدار حقيقية - [00:02:45](#)

بسم الله وهو اهم من التسليم من الامر الاول واضح لدى جميع الناس القسم الثاني فهو الذي يخفى على كثير من اهل العلم قطعا غيره. البدعة الاضافية يقول هي التي اذا نظر اليها من جانب وجدت هذا مشروعة - [00:03:14](#)

واذا نظرت اليها من جانب اخر وجدتها مخالفة للسنة ويضرب على ذلك انزله منها السؤال الوارد. الذكر بعد الصلاة برفع الصوم جماعة والدعاء بعد الصلاة جماعة. الامام يدعو والناس يؤمنون على دعائه - [00:03:38](#)

يقول هذا وهذا من البدع الاضافية. لماذا لان الذكر بعد الصلاة ثابت في السنة وقد ذكرنا لكم انفا في القرآن ولكن طرأ على هذا الذكر ما لم يكن في هذا الاعتبار دخل في البدعة الاضافية - [00:04:04](#)

وهذا لا يشغلن على احد منكم لاننا لو رأينا انسانا يجهر مثلا للقراءة في الركعة الثالثة من صلاة المغرب لبادرنا الى الانكار عليه لماذا؟ لانه خالف سنة الرسول صلى الله عليه واله وسلم - [00:04:30](#)

طيب حالك سنة الرسول مخالفة جذرية؟ لا مخالفة شكلية الرسول فرغ بلا شك ما وقع فيه سادسا ولكن كيف قرأها؟ سرا. فهو اذا جهر بها وقد خالف السنة في الجهر بها - [00:04:53](#)

هذه تسمى بدعة اقتصادية لانه من حيث القراءة القراءة سنة من حيث الجهر الجهل بمعنى ان السنة فيها الاصرار. كذلك الاستغفار ارباب الصلاة سنة ولكن السنة فيها الاصرار فالجهل بها بدعة لكنها بدعة اضافة. كذلك هذا يدعو - [00:05:08](#)

ابوها بنت السلام كان ايضا يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك. كان يقول لمعاذ يا معاذ اني احب فلا تجعلنا ان تقول دبر كل

صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك واستجابتك ولكن - [00:05:28](#)

الاصل في هذا الذكر وذكر الجهل يكون بدعة اضافية اذا اذا اردنا ان يحقق قول الله عز وجل ان كنتم تحبون الله علينا ان نحقق تمام
الاية فاتبعوني يحبكم الله - [00:05:51](#)

ركب الرسول صلى الله عليه واله وسلم يجب ان يتم دفاعا مطلقا كاملا ليس فيه شيء من الفلسفة من المنطق الخاص فيقال كما

يقول كثير من الناس يا اخي شو يعني اذا عملنا كذا وكذا؟ شو عليه اذا جهرنا بالذكر - [00:06:15](#)

يبكي ان تعلم ايها المسلم يواصل عليها عليها لتخالفت الرسول عليه السلام الذي كل عمله هو لوحى السماء لا يأتيه فوق ولا من قبل

ومن الامثلة الواضحة والمقربة لهذا الذي نقول. لا يزال المسلمون حتى اليوم - [00:06:40](#)

لا يزالون لا يؤذنون بغير الصلوات الخمس ولعلي فاضطروا الى تفصيل كلام الكاذب لا يزال المسلمون واقول اعني علماءهم والا ما

ستسمعون لا يزال المسلمون حتى اليوم لا يؤذنون الا للصلوات الخمس - [00:07:06](#)

فهم لا يؤذنون مثلا لصلاة الاستسقاء ولا لصلاة الفسوق ولا لصلاة العيدين ولا لصلاة الجنازة لماذا؟ لو ان مخترعا او الاخرى مبتدعا في

فرض ليس فيها العدد ويؤدي في صلاته فانكر عليه احد طلبة العلم قال له يا اخي هذا ما سمعنا به؟ لعن الرسول لعن الصحابي لا عن

الله ابنه وهذي كتبهم - [00:07:34](#)

كلها مصحفة لصلاة العيد كما هذا فاجابي مثل الجواب المهدي سابقا. شو في يا ناخي؟ ذكر الله الله اكبر الله اكبر. فيها كما قال الامام

مالك رحمه الله وهو روي عنه لما جاءه رجل - [00:08:05](#)

وهو في المسجد النبوي يقول له اريد ان احرم من عمره من مسجد الرسول عليه اي لا بالميقات او المكان الذي يسميه العام اليوم

ديار علي. وهذه تسمية تسمية ناقصنا - [00:08:23](#)

يا ارحم الراحمين. قال وامنع الكلام بهذا. قال اريد ان احرم من مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام. قال اني اخشى عليك الفتنة.

قالوا اي فتنة؟ هذه فتنة. انما هي خطوات اجدها - [00:08:44](#)

قال وان شهدتن حسبا من ان تظن انك اهدى من الرسول صلى الله عليه وسلم. في هذه على الرسول سيدنا الرسول نظرت عليه واما

هو كان غافلا ضالا وانت اهتديت - [00:09:04](#)

اي فتنة اكبر من هذه؟ هذه الكلمة الماضية لمن تسجل في يدان كل السنين حتى يعرف ذكور الكتاب الدين ولو في ابسط الاجيال

واكثر الصور كما كنا نحن نتكلم انفا من شهوة الاستغفار بعد الصلاة وفي اذكار - [00:09:24](#)

قال الله الذي لم يشرع الرسول عليه الصلاة والسلام ان يرى فيها وبهذا القدر وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت خزائن

الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:09:44](#)